**د. روبرت سي. نيومان، المعجزات، الجلسة 4،   
الرد على الرفض الليبرالي للمعجزات**

© 2024 روبرت نيومان وتيد هيلدبراندت

هذا هو مقررنا المعجزات ومعجزات يسوع الجزء الرابع من القسم الأول والذي نسميه المعجزة الإجابة على الاعتراضات. وهنا سوف نرد على عدد من الحجج الكبرى المطروحة ضد حدوث المعجزات. لمزيد من المناقشة، انظر جيزلر، معجزات في العقل الحديث، 1992، كولن براون، معجزات في العقل النقدي، 1984، جيفيت وهابرماس، دفاعًا عن المعجزات، 1997. [ أيضًا مجلدان كريج كينر. المعجزات: مصداقية روايات العهد الجديد، 2011].

أولاً، ننظر إلى الاستحالة الاستنباطية للمعجزات، باروخ سبينوزا. الحجة التي أطرحها هنا هي تبسيط جيزلر الطفيف لحجة سبينوزا. أولاً، المعجزات هي انتهاكات للقانون الطبيعي.

سأقدم كل حجة أولاً ثم أعود وأنتقدها نقطة بنقطة. ثانياً، القوانين الطبيعية غير قابلة للتغيير. ثالثًا، من المستحيل انتهاك القوانين الثابتة.

ولذلك فإن المعجزات مستحيلة. ردًا على سبينوزا، المعجزات هي انتهاك للقانون الطبيعي. من المحتمل أن تكون بعض المعجزات انتهاكات للقانون الطبيعي، على الرغم من أن الكثير منها قد يتجاوز القانون الطبيعي بطريقة أو بأخرى، كما نتجاوز الجاذبية عن طريق التقاط قلم أو قلم رصاص.

لذا، أولاً، المعجزات هي انتهاكات للقانون الطبيعي، وربما تكون صحيحة في بعض الحالات وكاذبة في حالات أخرى. القوانين الطبيعية غير قابلة للتغيير. وهذا يعتمد على ما نعنيه بالقانون الطبيعي.

إذا عرفنا القانون الطبيعي بأنه غير قابل للتغيير، فمن المحتمل أنه لا يوجد شيء اسمه قانون طبيعي. على أية حال، نحن لا نعرف ما يكفي للتأكد من أن الانتظامات التي نعرفها في الطبيعة غير قابلة للتغيير. وغير قابل للتغيير لمن؟ من الواضح أن البشر لا يستطيعون تغيير ثابت الجاذبية أو تعليق قوانين نيوتن للحركة، لكن ليس من الواضح أن الله لا يستطيع ذلك.

ثالثًا، من المستحيل انتهاك القوانين الثابتة. العبارة الثالثة صحيحة طالما أننا نؤهلها بالقول إنه من المستحيل على شخص ما أن ينتهك القوانين غير القابلة للتغيير بالنسبة له. أربعة، لذلك، المعجزات مستحيلة.

حسنًا، إذا لم يكن أحدهما صحيحًا في بعض الحالات، والثاني، القانون الطبيعي غير قابل للتغيير، فقد يكون فئة فارغة أو غير ثابت بالنسبة لله، ويترتب على ذلك أن حجة سبينوزا ليست سليمة. صياغة استنتاجية أخرى. أولاً، المعجزة هي انتهاك للقانون الطبيعي.

ثانيًا، انتهاك القانون يعني أن تكون غير قانوني، أو غير أخلاقي، أو غير عقلاني، أو أخرق، وينتهك القانون الجمالي، إذا أردت. الله ليس غير قانوني، أو غير أخلاقي، أو غير عقلاني، أو أخرق. ولذلك، فإن الله على الأقل لا يستطيع أن يصنع المعجزات، رغم أن الشيطان ربما يستطيع ذلك.

ردًا على ذلك، فإن المعجزة هي انتهاك للقانون الطبيعي، وهي نفس مشكلة بيان سبينوزا الأول. إن انتهاك القانون يعني أن تكون غير قانوني أو غير أخلاقي أو غير عقلاني أو أخرق. تفترض العبارة الثانية أن القانون الطبيعي يمكن دمجه في إحدى فئات القانون المدني، والتي يعد انتهاكها أمرًا غير قانوني؛ القانون الأخلاقي، الذي يعد انتهاكه أمرًا غير أخلاقي؛ القانون المنطقي، الذي ينتهكه غير عقلاني؛ أو القانون الجمالي، الذي يعد انتهاكه أمرًا أخرق.

ولكن هذا لا يتبع. إن انتهاك القانون الطبيعي هو مجرد معجزة، وهذه هي الطريقة التي يتم بها تصوير إله الكتاب المقدس بانتظام. الله ليس غير قانوني، أو غير أخلاقي، أو غير عقلاني، أو أخرق.

ولذلك، فإن الله على الأقل لا يستطيع أن يصنع المعجزات، رغم أن الشيطان ربما يستطيع ذلك. المشاكل مع واحد وخاصة اثنين تبطل هذه الحجة. الاحتمالية الاستقرائية للمعجزات، ديفيد هيوم.

نسختي من حجة هيوم تسير على هذا النحو. أولاً، الخبرة هي دليلنا الوحيد لجميع القرارات المتعلقة بتأثير الأمر. ثانياً، يتم تأسيس قوانين الطبيعة من خلال تجربة ثابتة وغير قابلة للتغيير. ثالثًا، إيماننا بمصداقية الشهود يعتمد على توافق التقارير عادةً مع الحقائق. رابعًا، المعجزات هي انتهاكات للقانون الطبيعي. خمسة، إذن، المعجزات تتعارض مع الدليل الذي من خلاله نحدد تأثير المادة. سادسا، لذلك، لا ينبغي للمرء أن يقبل الشهادة بخصوص معجزة ما لم تكن جميع البدائل أكثر إعجازا من المعجزة نفسها - الرد على هيوم. إن الخبرة هي دليلنا الوحيد لجميع القرارات المتعلقة بتأثير الأمر.

هذا عبارة عن بيان تجريبي خالص لكيفية معرفتنا، وقد لا تكون التجريبية البحتة مرضية. ومع ذلك، فإن هيوم محق في التساؤل عن الضمانة التي يمكننا تقديمها للإيمان بالمعجزات. يجب أن نسلم أنه حتى الوحي يحتاج إلى اختبار بطريقة ما لتجنب قبول الوحي الكاذب.

قارن أوامر الكتاب المقدس لاختبار كل شيء. غلاطية 6: 3-5، 1 تسالونيكي 5: 19-21، 1 يوحنا 4: 1، تثنية 13: 1-3، تثنية 18: 18-22. لذا، فإننا ننظر إلى بعض هذه المقاطع، الكتاب المقدس بشكل أساسي حول الاختبار.

غلاطية 6: 3، 4، 5. إن ظن أحد أنه شيء وهو ليس شيئاً، فإنه يخدع نفسه. وعلى كل واحد أن يختبر أفعاله. ومن ثم يستطيع أن يفتخر بنفسه دون أن يقارن نفسه بغيره، فكل واحد يجب أن يحمل حمله.

لذلك، يشير الكتاب المقدس بالتأكيد إلى أننا بحاجة إلى اختبار أنفسنا. 1 تسالونيكي 5: 19-20. لا تطفئوا نار الروح.

لا تتعامل مع النبوءات بازدراء. اختبار كل شيء. التمسك بالخير.

1 يوحنا 4: 1. أيها الأحباء، لا تصدقوا كل روح، بل امتحنوا الأرواح لتروا هل هي من الله، لأن أنبياء كذبة كثيرين يخرجون إلى العالم. تثنية 13: 1-3. إذا ظهر بينكم نبي أو من يتنبأ بأحلامي وأخبركم بآية أو أعجوبة، وحدثت الآية أو الأعجوبة التي تكلم عنها، وقال: لنتبع آلهة أخرى، آلهة أنت لا نعرفها، فلنعبدها، فلا تسمع لكلام ذلك النبي أو الحالم.

يختبرك الرب إلهك ليعرف هل تحبه من كل قلبك ومن كل نفسك. تثنية 18: 18-22. وقال الله، إذ كلم موسى، أقيم لهم، بني إسرائيل، نبيا مثلك، كموسى، من وسط إخوتهم.

وأجعل كلامي في فمه فيخبرهم بكل ما أوصيه به. إن كان أحد لا يسمع لكلامي الذي يتكلم به النبي باسمي فأنا أحاسبه. ولكن النبي الذي يطغي ويتكلم باسمي بكل ما لم أوصه أن يقوله، أو النبي الذي يتكلم باسم آلهة أخرى، فإنه يقتل.

قد تقولون في أنفسكم، كيف نعرف أن الرب لم يتكلم برسالة؟ إن لم يحدث أو يتحقق ما يعلنه النبي باسم الرب، فهذه رسالة لم يتكلم بها الرب. لقد تكلم هذا النبي بافتراض. لا تخافوا منه.

الرد على هيوم. القانون الذي رأيناه أولاً مع ذلك، على الرغم من أن التجريبية قد لا تكون الطريقة الوحيدة لمعرفة الأشياء، إلا أننا نتحمل مسؤولية اختبار الأشياء، وحتى الوحي، وما إلى ذلك. ادعاء هيوم الثاني هو أن قوانين الطبيعة تم تأسيسها بواسطة قواعد ثابتة وغير قابلة للتغيير. خبرة.

إن قوانين الطبيعة التي تم تعريفها تجريبيًا يتم تحديدها من خلال التجربة والملاحظة والتجربة، ويجب أن تكون ثابتة جدًا حتى يُشار إليها بالقوانين. ومع ذلك، فمن غير الواضح بأي معنى تكون هذه التجربة غير قابلة للتغيير. هل يعني هيوم أنه لم يتم ملاحظة أي استثناءات على الإطلاق؟ إذا كان الأمر كذلك، فهو يطرح السؤال حول حدوث المعجزة عن طريق استيراد إجابته سرًا إلى البيان 2.   
  
3. إن إيماننا بمصداقية الشهود يعتمد على تقاريرهم، وعادةً ما تتفق مع الحقائق. إن إيماننا بمصداقية شاهد معين أكثر تعقيدًا من هذا إلى حد ما. إذا كان عادة يقول الحقيقة فقط أو يصدر أحكامًا سليمة، فمن المحتمل ألا نضع الكثير من الاهتمام في تقاريره. مزيج من عدد الشهود، وشخصيتهم المعروفة، وما قد يكسبونه من الكذب عادة ما يظهر في حساباتنا هنا.

4. المعجزات هي انتهاكات للقانون الطبيعي. ومن الغريب أن الرقم 4 صحيح بالمعنى التجريبي، لكنه ليس كذلك عندما يستخدمه سبينوزا في عبارته 1 بالمعنى الاستنتاجي. من الواضح أن المعجزات تتعارض مع ما نختبره عادة.

5. وهكذا فإن المعجزات تتعارض مع الأدلة التي نحدد بها الأمور الواقعية. يخطئ هيوم هنا عندما نعدل الرقم 3 كما اقترحنا أعلاه، لكنه على حق في أننا نميل إلى أن نكون أكثر تشككًا بما يتناسب مع خصوصية الحدث الذي تم الإبلاغ عنه. قارن تقرير رؤية صديق مقرب مؤخرًا، أو رؤية رئيس الولايات المتحدة مؤخرًا، أو رؤية بن فرانكلين مؤخرًا، أو رؤية الرب مؤخرًا.

6. لا يجوز قبول الشهادة بمعجزة إلا إذا كانت البدائل كلها أكثر إعجازاً من المعجزة نفسها. يضمن هيوم هنا أننا لن نقبل أبدًا تقريرًا عن معجزة، ولا حتى لو رأيناها بأنفسنا، لأن الشهود يمكن أن يكذبوا، ويمكن لحواسنا أن تخدعنا. ها هي المشكلة.

يريد هيوم منا أن نفسر المعجزات، حتى لو حدثت. لا يمكن للمرء أبدًا أن يرفع مستوى اليقين إلى درجة أنه لن يعترف أبدًا بمعجزة. هذا تكتيك خطير.

ننتقل بعد ذلك إلى عدم الأهمية العملية للمعجزات. هذه هي نسخة نيومان-جيسلر-براون من حجة كانط. 1. لا يمكننا أن نعرف الأشياء كما هي في الواقع، ولكن فقط كما تظهر لنا.

2. لذلك، فإن أي معرفة مزعومة عن الله والحقيقة المتعالية هي مجرد تكهنات لا مبرر لها. 3. ومع ذلك، لكي نعمل عمليًا في هذا العالم، فإننا نفترض أن الله والحرية والخلود هي أساس الأخلاق والواجب. 4. المعجزات إما أن تحدث يومياً، أو نادراً، أو لا تحدث أبداً. إذا كانت يومية، فهي ليست معجزات بل قوانين طبيعية. إذا نادرا، ليس لدينا أي أساس لمعرفتهم. لذلك ربما أبدا.

إن الدين الحقيقي، الذي يتكون من أداء جميع الواجبات كما لو كانت أوامر إلهية، لا يحتاج إلى معجزة للقيام بالصواب. تميل المعجزات إلى إفساد دوافع المرء. ولذلك، فإن المعجزات لا علاقة لها بالحياة اليومية ولا بالدين الحقيقي.

الرد على كانط. حسنًا، أولاً، كما يقول، لا يمكننا أن نعرف الأشياء كما هي في الواقع، ولكن فقط كما تظهر لنا. حسنًا، ردي هو أننا لا نستطيع أن نعرف الأشياء كما هي في الواقع إلا إذا عرفنا كيف هي في الواقع.

البيان الأول هو هزيمة ذاتية. قد نعتقد أننا لا نستطيع أن نعرف كيف هم حقا، ولكننا لا نعرف. نحن لسنا وراء أي معرفة مزعومة عن الله، والحقيقة المتعالية هي مجرد تكهنات لا مبرر لها.

حسنًا، الله الذي يعرف كل الأشياء على حقيقتها، يمكنه أن يكشف لنا ما نحتاج إلى معرفته في هذا السياق لأنه خلق قدراتنا ويعرف حدودنا. وبطبيعة الحال، ليس كل ادعاء بالوحي صحيحا. ومع ذلك، يقول كانط، لكي نعمل عمليًا في هذا العالم، فإننا نفترض أن الله والحرية والخلود أساس للأخلاق والواجب.

إن الله والحرية والخلود هي في الواقع أساس للأخلاق والواجب، لكن أصحاب نظرية المعرفة الكانطية ليس لديهم القوة للوقوف ضد قوى الشك التي تنكر ذلك. قام سي إس لويس، في قصته الرمزية، تراجع الحاج، بعمل جيد في إظهار هذه المشكلة بالذات. إذا قلت فقط، حسنًا، هذا يشكل أساسًا للأخلاق والواجب، فقد يقول أحد المتشككين، فماذا في ذلك؟ لا نعرف ما إذا كان هذا صحيحًا أم لا، وسأفعل ما أريد.

في الواقع، كان لدينا هذا النوع من الناس عبر التاريخ. 4. المعجزات إما أن تحدث يومياً، أو نادراً، أو لا تحدث أبداً. إذا كانت هذه الأمور تحدث يوميًا، فهي ليست معجزة، بل قانونًا طبيعيًا، وإذا كانت نادرة، فلا يوجد أساس لمعرفتها، لذا ربما لن تكون أبدًا.

5. ربما كان يسوع يصنع المعجزات يومياً أثناء خدمته على الأرض، وربما كانت تحدث نادراً جداً في أوقات أخرى من تاريخ البشرية. نحن لا نقترح أننا سوف نفهم المعجزة بشكل كامل أو أن نكون على يقين تام مما إذا كان الحدث معجزة أم لا، ولكن بعض المعجزات تستنفد الاحتمالات المتاحة. انظر قضاة 6: 36-40، أو 1 صموئيل 6: 1-9، 1 صموئيل 3: 1، معجزات نادرة.

خدم الصبي صموئيل أمام الرب في عهد عالي. وفي تلك الأيام كانت كلمة الرب نادرة، ولم تكن الرؤى كثيرة. (قضاة 6: 12) وعندما ظهر ملاك الرب لجدعون وقال: الرب معك أيها المحارب الجبار.

فقال السيد جدعون إذا كان الرب معنا فلماذا أصابنا كل هذا؟ أين كل هذه العجائب التي أخبرنا بها آباؤنا قائلين: ألم يخرجنا الرب من مصر؟ ولكن الآن قد تركنا الرب وجعلنا في يد جدعون. استنفاد الاحتمالات. قضاة 6، 36-40، قال جدعون لله، إن كنت تخلص بيدي إسرائيل كما تكلمت، فها أنا أضع جزة الصوف في البيدر.

فإذا كان طل على الجزة وحدها ويابست كل الأرض فإني أعلم أنك تخلص بيدي إسرائيل كما تكلمت. وهذا ما حدث. نهض جدعون باكرًا في اليوم التالي، وعصر الجزة، وعصر الندى، ووعاءً مملوءًا بالماء.

فقال جدعون لله لا تغضب علي. اسمحوا لي أن أقدم طلبًا واحدًا فقط. اسمح لي بإجراء اختبار آخر باستخدام الصوف.

هذه المرة اجعل الصوف جافًا والأرض مغطاة بالندى. في تلك الليلة فعل الله ذلك. فقط الجزة كانت جافة، وغطت الأرض كلها ندى.

حسنًا، أنت بالفعل تستنفد الاحتمالات بسرعة كبيرة في شيء كهذا. عندما قام (جيديون) بإعداد الاختبارين، كانا متطابقين، وكانا اختبارين عكسيين، ويحاولون معرفة كيف يمكنك جعل المناخ يتغير بهذه السرعة. كل هذا النوع من الأشياء صعب للغاية ، هاه؟ مثال آخر، 1 صموئيل 6: 1. وكان لما كان تابوت الرب في بلاد الفلسطينيين سبعة أشهر، دعا الفلسطيني الكهنة والعرافين وقال: ماذا نصنع بتابوت الرب؟ أخبرنا كيف يجب أن نعيده إلى مكانه. لقد كانوا يعانون من بعض الطاعون الشرس إلى حد ما، ولم تعد أي من المدن ترغب في الإصابة به بعد الآن.

حسنًا، بعد بضعة آيات، يجيب الكهنة والعرافون: لماذا تقسون قلوبكم كما فعل المصريون وفرعون؟ عندما عاملهم الله بقسوة، ألم يرسلوا بني إسرائيل ليتمكنوا من المضي في طريقهم؟ الآن، جهز عربة جديدة بها بقرتان ولدتا ولم يتم ربطهما أبدًا. اربط الأبقار بالعربة، ولكن خذ عجولها بعيدًا وقم بتثبيتها. خذ تابوت الرب وضعه على العجلة، ووضع في صندوق بجانبه أمتعة الذهب التي تردها إليه ذبيحة إثم.

أرسلها في طريقها، ولكن استمر في مشاهدتها. فإن صعدت إلى أرضها نحو بيت شمس، فقد جلب الرب علينا هذه الكارثة العظيمة. أما إذا لم يحدث ذلك، فسنعلم أن يده لم تضربنا، بل حدث لنا ذلك بالصدفة.

حسنًا، هذا اختبار ذكي جدًا مرة أخرى، وعليك أن تعمل بجد لمعرفة طرق تجعل هذا الاختبار ليس اختبارًا جيدًا لهذا النوع من الأشياء. بعد كل شيء، لقد جعلك العرافون بالفعل تضع أبقارًا لم تسحب عربة من قبل وتأخذ عجولها بعيدًا، والتي سيرغبون في العودة إليها، ثم يرون ماذا ستفعل. ما فعلته كان يشير إلى أن الله سوف يستعيد التابوت عن طريق الأبقار.

لذلك، أعتقد أن هذا يشير إلى أنه يمكننا استنفاد الاحتمالات، وبالتالي، يمكننا التمييز بين المعجزة وغير المعجزة على مستوى اليقين الذي يتمتع به البشر لاتخاذ القرارات اليومية. الرد على كانط 5. الدين الحقيقي، الذي يتكون من أداء جميع الواجبات كما لو كانت أوامر إلهية، لا يحتاج إلى معجزة لفعل ما هو صواب. تميل المعجزات إلى إفساد دوافع المرء.

صحيح أن الدين الحقيقي لا يحتاج إلى معجزة ليفعل الصواب، لكن الإنسان لم يعد قادرًا على فعل الصواب، ويحتاج إلى معجزة تكفيرية وتجديدًا لحل هذه المشكلة. تشير معجزات الكتاب المقدس إلى الله الفادي، القادر والراغب في التدخل من أجل خلاصنا. 6. لذلك، فإن المعجزات لا علاقة لها بالحياة اليومية والدين الحقيقي.

المعجزات لا علاقة لها بالديانات غير الخلاصية مثل الربوبية والليبرالية اللاهوتية، ولن ينقذنا أي منهما في يوم القيامة. حسنًا، ننتقل إلى واحدة أخرى. الجهل القديم والمعجزات، أدولف هارناك.

هذه هي نسختي من حجة هارناك. 1. اعتقد الناس في العصور القديمة أن المعجزات تحدث كل يوم، لذلك ليس من المستغرب أن يتم الإبلاغ عن المعجزات في خدمة يسوع والرسل والأنبياء. 2. لم يفهم الناس في العصور القديمة الطبيعة وقوانينها، لذلك كانوا يخطئون بانتظام في فهم الأحداث الطبيعية على أنها معجزات.

الرد على هارناك. أول تصريح له. اعتقد الناس في العصور القديمة أن المعجزات تحدث كل يوم، لذلك ليس من المستغرب أن يتم الإبلاغ عن المعجزات في خدمة يسوع والرسل والأنبياء.

2. هناك أناس في العصور القديمة وفي يومنا هذا يعتقدون أن المعجزات تحدث كل يوم. 3. هناك آخرون آنذاك والآن ينكرون المعجزات تمامًا. في ذلك الوقت كان من الممكن أن يكونوا الأبيقوريين والصدوقيين.

4. من المحتمل أن عدد المتشككين اليوم أكبر مما كان عليه في ذلك الوقت، ولكن ربما يكون كل من المتشككين وأهل المعجزات اليومية مخطئين. 5. على أية حال، كان من المعروف على نطاق واسع أن يوحنا المعمدان لم يصنع معجزات، يوحنا 10: 41، لذلك لم يكن من الضروري أن يُقال عن أنبياء مشهورين، وأدرك الصدوقيون أنه من المستحيل عليهم إنكارهم. أن يسوع قد صنع معجزات، يوحنا ٩: ١٨، ١١، ٤٧، ١٢: ١٠، وقارن أعمال الرسل ٤: ١٦. 2. لم يفهم الناس في العصور القديمة الطبيعة وقوانينها، لذلك كانوا يخطئون بانتظام في فهم الأحداث الطبيعية على أنها معجزات. هذا أمر سخيف في الأساس.

لا يمكن بسهولة تحويل أي من معجزات يسوع إلى أحداث طبيعية يساء فهمها. وهذا مرة أخرى هو الشيء الذي أثار انتقادات الليبراليين الأوائل بشأن صعود يسوع التل نحو السحاب، ومشاركة الناس في وجبات الغداء، وأشياء من هذا القبيل. لا يمكن بسهولة تحويل أي من معجزات يسوع إلى أحداث طبيعية يساء فهمها، على الأقل لا يمكن أخذها كمجموعة.

ثلاث حالات وفاة تم تشخيصها بشكل خاطئ والتي حدثت للتو عندما ظهر يسوع. يسوع يمشي على الشاطئ أو على شريط رملي بدلاً من الماء، كما تعلمون، أعطني قسطاً من الراحة. وأخيرًا، ننظر إلى المعجزات في الكون المغلق.

رودولف بولتمان. هذه هي روايتي لحجة بولتمان. 1. يعمل العلم الحديث والتاريخ على افتراض أن كوننا هو نظام مغلق من السبب والنتيجة، بحيث يمكنهم وصف ما يحدث وتفسيره والتنبؤ به.

وحتى الأصوليون يعملون عمليا بهذه الطريقة عندما يستخدمون الكهرباء والطب الحديث والتكنولوجيا الحديثة. 2. كانت النظرة الأسطورية القديمة للطبيعة هي أن الله، والملائكة، والشياطين، وما إلى ذلك، هم الأسباب المباشرة للبرق والمرض والزلازل والعواصف.

اليوم، نحن نعرف أفضل. الرد على بولتمان. يعمل العلم الحديث والتاريخ على افتراض أن كوننا هو نظام مغلق من السبب والنتيجة، بحيث يمكنهم وصف وتفسير والتنبؤ بما يحدث.

إنهم يعملون على هذا الافتراض، لكن لا العلم الحديث ولا التاريخ يعرفان ما يكفي لمعرفة أن الكون نظام مغلق. يبدو أنه نظام بمعنى أن الأسباب المتشابهة تعمل على مسافات كبيرة قريبة بأفضل ما يمكننا قوله، لكننا لا نعرف كيف نفسر أصل الكون، ولا أصل الحياة، ولا الأمثلة الواضحة للتصميم الظاهري في الطبيعة بصرف النظر عن العقل وراء الكون. من المؤكد أنه ليس لدينا تفسير كامل لما يدور حوله التاريخ ولا دليل على أنه لا معنى له.

إن اكتشافات الكهرباء والطب الحديث والتكنولوجيا الحديثة لا تتعارض مع الإيمان المسيحي، وقد شارك العديد من المسيحيين في اكتشافها. كانت النظرة الأسطورية القديمة للطبيعة هي أن الله، والملائكة، والشياطين، وما إلى ذلك ، هم الأسباب المباشرة للبرق والمرض والزلازل والعواصف. اليوم، نحن نعرف أفضل.

حسنًا، لقد تصور المسيحيون وغيرهم أحيانًا أنهم يعرفون الكثير عما يفعله الله والشيطان والملائكة والشياطين أكثر مما يعرفونه حقًا. ترى أن عدة أماكن موجودة في الكتاب المقدس والكثير منها موجود في تاريخ الكنيسة. لكن الكتاب المقدس لا يقول في أي مكان أن الله يدير الطبيعة بدون وساطة، أو أن الشيطان والأبالسة هم السبب الوحيد للمرض، وما إلى ذلك.

من المؤكد أننا لا نعرف ما يكفي عن الطب أو الطقس اليوم لنقول أنه لا يوجد أبدًا أي تدخل خارق في أي منهما، ناهيك عن توجيه العناية الإلهية لمثل هذه الأحداث. هل المعجزات حقيقية؟ هناك أدلة جيدة على التدخل الإلهي والخلق. وقد تمت مناقشة هذا بشيء من التفصيل في دورتنا الاعتذارية.

أصل الكون، التصميم في الكون، العلاقة بين تكوين 1 وأصل الأرض، أصل الحياة، أصل خطط الجسم الرئيسية في الكائنات الحية، وأصل الإنسان. لذا، سأكون ممتنًا إذا قمت بإلقاء نظرة على عروض IBRI PowerPoints على موقعنا الإلكتروني، www.ibri.org. هناك أدلة جيدة على التدخل الإلهي في التاريخ. تمت مناقشة هذا أيضًا بشيء من التفصيل في دوراتنا حول أسس الكتاب المقدس والأناجيل السينوبتيكية في كلية الكتاب المقدس ومرة أخرى في موقع IBRI الخاص بنا.

أصل إسرائيل، والنبوة المحققة، وأصل المسيحية، وظاهرة خدمة يسوع، بما في ذلك ادعاءاته ورواياته المعجزية، وخاصة قيامته. إذا فكرت في كتاب جيفرسون المقدس، والذي ربما سمعت عنه أو لم تسمع به، فإن جيفرسون ربوبي. في الأساس، لكي يقدم له رواية إنجيلية مرضية، كان عليه أن يزيل كل ادعاءات يسوع، والمعجزات التي صنعها، والقيامة.

هناك أدلة جيدة على التدخل الإلهي في الوقت الحاضر. يختلف المسيحيون حول تواتر المعجزات في العصر الحديث. لذلك، تحصل على الكاريزماتيين من جهة، والليبراليين، إذا أردت، من جهة أخرى.

لكن ظاهرة التحول، سواء على المستوى الفردي أو المجتمعي، هذه الظواهر ملفتة للنظر. حسنًا، هذه هي جولتنا في الحجج ضد المعجزات . تبدو قوية عندما تسمع صوتها، ولكن عندما تذهب وتحللها، يتبين أن لديها بعض المشاكل الخطيرة معها.

عندما تنظر فعليًا إلى الطبيعة والتاريخ وما إلى ذلك، فمن المؤكد أن هناك أشياء تحدث هناك والتي لم تجب عليها الرؤية غير الخارقة للطبيعة للعالم بشكل مرضٍ حقًا. ما نأمل أن نفعله الآن، في محادثاتنا المستقبلية هنا في هذه السلسلة، هو النظر إلى معجزات يسوع ومناقشة ما يحدث وما تخبرنا به عن يسوع. حسنًا، ها نحن ذا.

ماذا نحصل؟ انها ليست 10 بعد. حسنًا، يمكننا البدء في تمزيق البعض الآخر بعد ذلك. لا أعرف كم من الوقت سيستغرقون.